

قال ﷺ: اتاكم رمضان شهر بركة يفشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء. فينظر الله الى توافسكم فيه ويباهي بكم ملائكته. فاروا الله من انفسكم خيرا. فان الشقي من حرم من رحمة الله عز وجل. فوقتنا في رمضان ائمن الاوقات وانفسها. وكل منا يقضي هذا الشهر الفضيل بطريقته. فكيف تقضي يومك في رمضان وماذا تقدم فيه؟.. حلقات يومية نتعرف خلالها على كيفية قضاء الشهر.

### رمضان في حياتهم



السويدي في المخيمات السورية

## يوسف السويدي: جادني في المسجد عجوز في التسعين يطلب عقد زواجه وقال إنه سيدخل بالعروس بعد صلاة التراويح



امام جميع من في المسجد ففرغ الناس لتذكيري اننا توا صلينا الفجر. عمره 90 عاما واتذكر في رمضان وكما هو معروف ان عقود الزواج تقل في هذا الشهر وفوجئت برجل عمره وصل 90 سنة يطلب مني ان اعقد قرانه على امرأة ويقول لي سادخل بها بعد صلاة التراويح.

**انقطاع الكهرباء**  
ومن المواقف الطريفة التي حدثت لي في رمضان هي انقطاع الكهرباء ونحن نصلي التراويح فاجتمع الحر والظلام. شرب الماء وفي موقف آخر، كنت اصلي الفجر في رمضان ونحن المفروض صيام، وكان الماء بجائني ودون ان اشعر تناولت الماء لاقوم بشره

المكوث بالمسجد في كل وقت واستغلال صلاة القيام بنصح الناس وارشادهم بين الركعات الأربع، وكذلك لا انسى استغلال وقت ما بعد الفجر والسحر فهما أعظم الاوقات واثنهما في رمضان. واحاول ان احضر خطبة الجمعة بشكل مميز نظرا لاقبال الناس في المسجد، وأيضا اقوم بعمرة في رمضان، ورحلة اغاثية ودعوية في هذا الشهر.

بصلة الأرحام وزيارة جميع الأقارب بعد صلاة التراويح، وزيارة الأصدقاء في الديوانيات، واستغلال فترة العصر لقراءة القرآن وبعد الصلاة. وأيضا في رمضان نقوم مع أهل المسجد بإنشاء مشروع خيري يبقى باسم أهل المسجد لأن أعظم الصدقة في رمضان. واما في اواخر الشهر في الأيام العشرة الاعتكاف



في مخيمات الأردن

اليوم يحدثنا موجه التربية الإسلامية والإمام والخطيب بوزارة الأوقاف في رمضان فلتستمع له حيث يقول: اقضي رمضان بقراءة وتبدر القرآن وبحكم اني امام مسجدي أو في مساجد الكويت النصح والإرشاد والقاء المحاضرات، واقوم باستغلال بداية الشهر

## زوجة نبي

### عائشة بنت أبي بكر الفقيهة الزاهدة

فأشكره، فقالت: «والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله هو الذي أنزل براءتي... فقد كان تاجر عائشة بالافك بالغا واحتمت سمع بالافك إلا أنه لم يقبله من غير بيعة ولم ينقه أيضا من غير بيعة، بل سال من يستحق السؤال من المسلمين. غضبت عائشة غضب البريء المشكوك فيه، وانها لبريئة في نظر كل منصف يفهم انها لا يمكن ان تعرض نفسها كشريفة للريبة امام جيش كامل وفي وضع النهار مع رجل يتقي ما يتقيه المسلم في هذا المقام من غضب الله والنبي والمسلمين.

قال لها «اما بعد... فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله تعالى وإن كنت الممت بذنب فاستغفري الله تعالى فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه... ولم تزد عائشة ان قالت: ما أجد لي ولكم مثلا إلا ابا يوسف إذ قال: «فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون»، ولأن عائشة ابنة ابي بكر تتق في طهارتها وبرائها فقد تحدثت للرسول ﷺ بكل الاعتزاز والإيمان ونزل الوحي على النبي ﷺ بسورة النور ببراءة عائشة الطاهرة، فقالت لها أمها «قومي إلى رسول الله

كأنت عائشة بنت ابي بكر مثلا رائحة للمرأة التي استطاعت أن تعطي لزوجها الحب والوفاء والإخلاص ولديها القوة والعلم والفقه، وهي صاحبة اكبر حادث وقع في الأمة الإسلامية حيث تعرض عرض النبي ﷺ فيه للاتهام في محاولة من المنافقين واليهود لضرب عقيدة الإسلام في محمد وأهل بيته.. وكان حادث الإفك مثار تفكير كل المسلمين شهرا انقطع فيه الوحي عن محمد ﷺ.. وكانت تلك الشائعة تجربة شاقة وحمل النبي ﷺ فيها آلاما لا تحتمل.. ومرضت فيها عائشة. حين توجه الزوج محمد ﷺ إلى عائشة

باللبن فسي يباضها ورقتها. وقد ذكرت السيدة عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ أوصى بالتداوي والاستطباب بالتلبينة قائلا: «التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن» صحيح البخاري. ومن المذهل حقا أن ترصد التطابق الدقيق بين ما ورد في فضل التلبينة على لسان نبي الرحمة وطبيب الإنسانية وما اظهرته التقارير العلمية الحديثة التي توصي بالعودة إلى تناول الشعير كغذاء يومي، لما له من أهمية بالغة للحفاظ على الصحة والتمتع بالعافية.

ثمة اشياء تبدو في أعيننا بسيطة متواضعة القيمة.. لكن تأملها بعين الحكمة يكشف لنا عن كنوز صحية تدوس عليها ونحن نمضي في طريقنا نحو المدنية المعاصرة.. مثقلين بالشحوم ومكتظين بالسكر وملبكين معويا ومعنويا. ومن تلك الكنوز التي أغفلها بصر الإنسان ولم تغفلها بصيرة النبوة.. كنز التلبينة. وهي حساء يعمل من ملعقتين من دقيق الشعير بنخالته ثم يضاف لهما كوب من الماء، وتطهى على نار هادئة لمدة 5 دقائق، ثم يضاف كوب لبن وملعقة عسل نحل. سميت تلبينة تشبيها لها

عن عائشة زوج النبي ﷺ: «انها كانت إذا مات الميت من أهلها، فاجتمع لذلك النساء، ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها، أمرت بريمة (قدر من حجارة أو نحوها) من تلبينة فطبخت، ثم صنع ثريد (خبز يفتت ثم يبل بمرق) فصبت التلبينة عليها، ثم قالت: كلن منها، فأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: التلبينة مجمة الفؤاد (تريح القلب وتزيل عنه الهم وتنشطه) المريض، تذهب ببعض الحزن». أخرجه مسلم في السلام، باب: التلبينة مجمة لفؤاد المريض، رقم: 2216.

## مساجد الرحمن

### جامع

## السلطان حسن

قلاوون. بدأ البناء في سنة 1356 ميلادية واكتمل بعدها بسبع سنوات في 1363. قتل السلطان قبل انتهاء البناء ولم يعثر على جثمانه. ولم يدفن في الصريح الذي بناه في المسجد خصيصا بل دفن فيه ولدها فيما بعد. مسجد ومدرسة السلطان حسن 757-764 هجرية (1356-1363).

مسجد ومدرسة السلطان حسن بالقاهرة. يعد المسجد أكثر آثار القاهرة ناسقا وانسجاما ويمثل مرحلة نضوج العمارة المملوكية. يتكون البناء من مسجد ومدرسة لكل مذهب من المذاهب الأربعة (الشافعي والحنفي والمالكي والحنبلي). نبذة تاريخية: أنشأ المسجد السلطان حسن بن الناصر محمد بن

